[38] أنه قال: إنما سميته باسم أخي عثمان بن مظعون (1) أقول: ولم يذكر أبو الفرج عمربن علي في المقتولين يومئذ. قالوا: ثم برز من بعده أخوه جعفر بن علي، وامه ام البنين أيضا، وهو يقول: إني أنا جعفر ذوالمعالي * ابن علي الخير ذوالنوال حسبي بعمي شرفا وخالي * أحمي حسينا ذي الندى المفضال ثم قاتل فرماه خولي الاصبحي فأصاب شقيقته أو عينه. ثم برز أخوه عبد الله بن علي وهو يقول: أنا ابن ذي النجدة والافضال * ذاك علي الخير ذو الفعال سيف رسول الله ذوالنكال * في كل قوم ظاهر الاهوال فقتله هانئ بن ثبيت الحضرمي. قال أبو الفرج: حدثني أحمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن، عن علي ابن إبراهيم، عن عبيدالله بن الحسن وعبد الله بن العباس قالا: قتل عبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو ابن خمس وعشرين سنة ولاعقب له، وقتل جعفر بن علي وهو ابن تسع عشر سنة، حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين بن نصر، عن أبيه، عن عمربن سعد، عن أبي مخنف، عن عبد الله بن عاصم، عن ضحاك المشرقي (2) قال: قال العباس بن علي لاخيه من أبيه وامه عبد الله بن علي: تقدم بين يدي حتى أراك وأحتسبك فانه لاولد لك، فتقدم بين يديه وشد عليه هانئ بن ثبيت الحضرمي فقتله، وبهذا الاسناد أن العباس بن علي قدم أخاه جعفرا بين يديه (3) فشد عليه هانئ بن ثبيت الذي قتل أخاه فقتله، وقال نصر بن مزاحم: حدثني عمرو بن * (الهامش) * (1) مقاتل الطالبيين ص 58 (2) قال الفيروز آبادى: والضحاك المشرقي تابعي أوصوا به كسر الميم وفتح الراء نسبة إلى مشرق بطن من همدان، أقول: ومثله في المشتبه للذهبي ص 485. (3) زاد في المصدر: وهو لانه لم يكن له ولد ليحوز ولد العباس بن على ميراثه.

_____